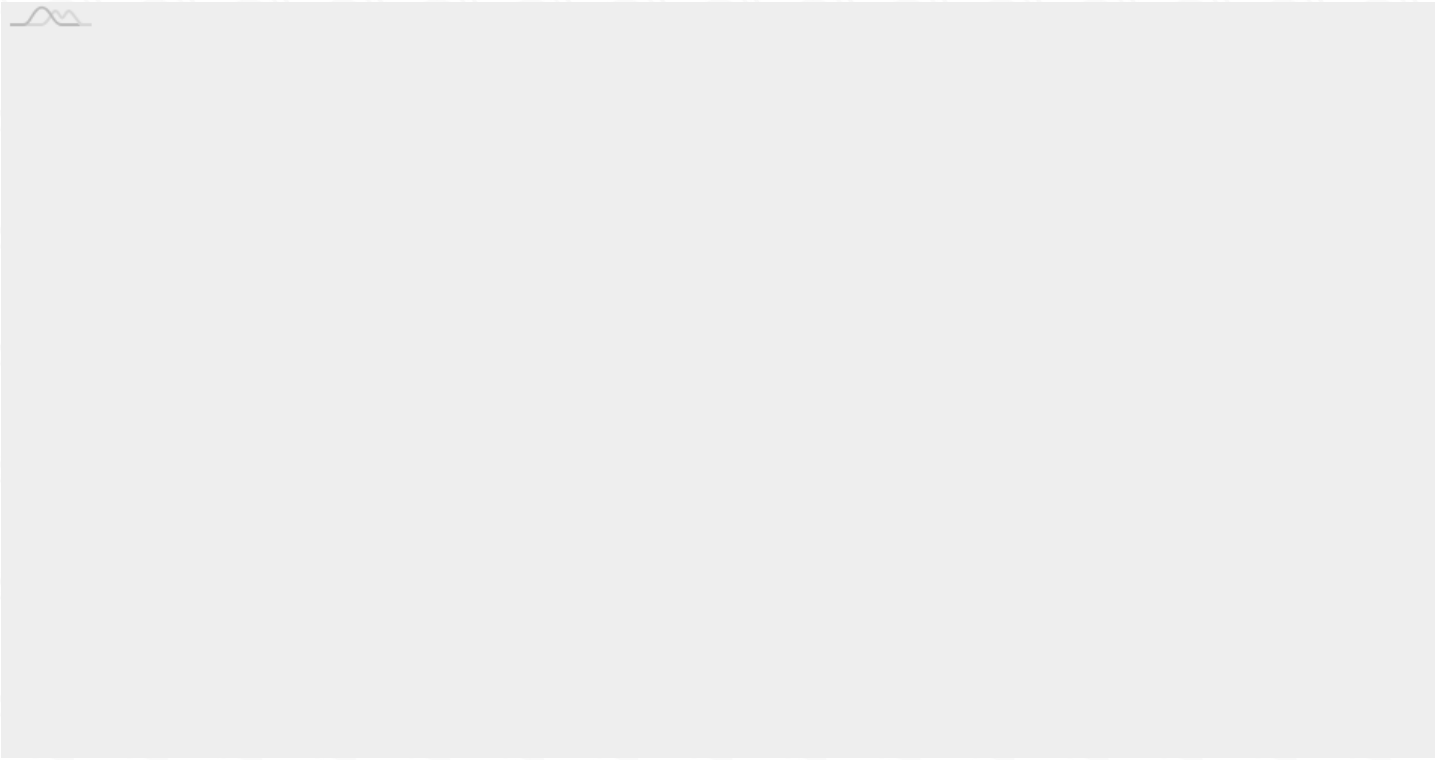


مؤشر

الفضائيات





انتكاسة فرنسية متواصلة في منطقة الساحل.. آخر تجلياتها النيجر

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

تستعد فرنسا لمغادرة النيجر، آخر حليف لها في منطقة الساحل، في أحدث انتكاسة لباريس التي سبق طردها من مالي وبوركينا فاسو، ما أسدل الستار على عقد من التدخل العسكري لـ"مكافحة التطرف" في المنطقة.

في نهاية مواجهة يتعذر مواصلتها مع النظام العسكري على مدى شهرين، رضخ الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أخيراً بإعلانه الأحد عودة السفير إلى باريس وسحب 1500 جندي "بحلول نهاية العام".

ويأتي هذا الانسحاب القسري بعد مغادرة مالي في أغسطس/ آب 2022 وبوركينا فاسو في فبراير/ شباط 2023. في الدول الثلاث، طلبت الأنظمة العسكرية التي تسلمت السلطة بعد الانقلابات من فرنسا الانسحاب، معتمدة على الشعور المعادي لها والتحول، كما في مالي، نحو التعاون مع مجموعة "فاغنر" الروسية.

وحتى انقلاب 26 يوليو/ تموز الذي أطاح بالرئيس المنتخب محمد بازوم، كانت النيجر واحدة من آخر حلفاء باريس في منطقة الساحل، وركيزة لقواتها المنتشرة لمحاربة المتطرفين في المنطقة.

واعتبر الباحث إيفان غيشاوا، المتخصص في شؤون منطقة الساحل، على منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، أن الانسحاب من هذا البلد "يكرس الفشل الذريع لسياسة فرنسا في منطقة الساحل". وبحسب العديد من المراقبين، فإن باريس لم تلحظ أو لم ترغب في رؤية التطورات الجارية في المنطقة.

وقال دبلوماسي فرنسي إن ما حدث في "مالي امتد ببطء، كنا نعلم أننا أمام مثل هذا التوجه الواضح. لقد شهدنا هذه الموجة تتنامى منذ سنوات. شعرت فرنسا بأنها تفقد مكانتها، لكنها ظلت في حالة إنكار واستغراب". وأضاف "نجد أنفسنا الآن أمام عواقب العسكرة المفرطة في علاقتنا مع أفريقيا، في حين تعصف أزمات أمنية وبيئية ومجتمعية أيضاً بمنطقة الساحل"، وهي من أفقر مناطق العالم.

هدوء في نيامي
وبدت عاصمة النيجر نيامي هادئة، الاثنين، غداة إعلان الانسحاب الفرنسي الذي لاقى ترحيباً لدى بعض السكان الذين تحدثوا لوكالة "فرانس برس".

وكانت الحركة الطبيعية في المدينة، بينما انتشر جنود أمام مقر السفارة الفرنسية، كما كانت آليات عسكرية متوقفة قربها.

ولم تسجل أي حركة خاصة تدفع للاعتقاد بأن السفير الفرنسي سيلفان إيتيه غادر البلاد.

ورحّب الكثير من النيجريين في شوارع العاصمة بهذا القرار. وقال مرزوق دولا، لوكالة "فرانس برس" في حي يانتالا الشعبي قرب السفارة الفرنسية: "يجب أن يغادر العسكريون الفرنسيون فوراً (البلاد)، لأننا فعلياً لسنا بحاجة إليهم". وأضاف "يقولون إنهم يساعدوننا، (لكن) لم نلحظ أي تغيير"، وهي وجهة نظر شاطرها إياها عبد القاري حسن مايبان، وهو من سكان العاصمة أيضاً.

وقال: "لقد أحضرت فرنسا جيشها إلى هنا منذ فترة طويلة، لكنهم لم يتمكنوا من القضاء على الإرهاب".

ورحب المجلس العسكري الحاكم في النيجر الأحد بإعلان فرنسا اعتزامها سحب قواتها من البلاد بحلول نهاية العام، معتبراً ذلك "خطوة جديدة باتجاه السيادة".

منذ انتخابه لأول مرة، حاول إيمانويل ماكرون تغيير المسار في أفريقيا، وهذا ما تجسد في خطاب له في عام 2017، ثم جدد تأكيده في فبراير/ شباط 2023، عندما حدد الخطوط العريضة لنهج أقل عسكرية يعتمد على العلاقات مع المجتمع المدني و"القوة الناعمة".

لكن تناقض مواقف باريس عرضها للانتقادات. وإذ دانت الانقلاب في النيجر، إلا أنها أيدت الانقلاب الأول في مالي عام 2020، وفي العام التالي دعمت تسلم محمد إدريس ديبي إتنو السلطة في تشاد من دون احترام العمليات الدستورية.

الأمر الواقع

وفي نهاية المطاف، جرى القبول بالأمر الواقع. ففي النيجر، بقي السفير الذي رفضت باريس استدعاءه معزولاً في السفارة الفرنسية، من دون حصانة دبلوماسية، مع اقتراب مخزون الطعام والماء من النفاد.

وفي قاعدة نيامي، وفي المواقع المتقدمة في الشمال الغربي النائي في ولام وأيولو، يجري إمداد القوات في "ظروف شبه معقدة"، وفقاً لهيئة الأركان العامة الفرنسية. وكان من الممكن أن يجد الجنود والطيارون الـ1500 الموجودون في النيجر أنفسهم بدون مهمة، بعد أن ظلت مسيراتهم ومروحياتهم ومقاتلاتهم على الأرض.

كما سرعان ما بدت فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، معزولة رغم أنها ما زالت تحتفظ بعدة قواعد في أفريقيا، كما في تشاد وساحل العاج والسنغال والغابون وجيبوتي.

وقد نأى حلفاؤها الغربيون بأنفسهم عن سياسة الحزم التي تنتهجها إزاء النيجر.

وذكرت صحيفة "وولف كوتيديان" السنغالية: "مع هذه الانتكاسة الأخيرة، ترى فرنسا أن نفوذها وسلطتها يتضاءلان بشكل كبير في غرب أفريقيا خاصة، وفي أفريقيا عموماً". وأشار كبير الباحثين في معهد الدراسات الأمنية والمتخصص في شؤون الساحل، فهيرامان رودريغ كوني، إلى أن "فرنسا لم تعرف كيف تنسحب في الوقت المناسب، وأرادت الاستمرار في لعب دور القائد في سياق تشهد فيه البيئة الاجتماعية تغييراً كبيراً".

وسيمثل الانسحاب من النيجر تحدياً لوجستياً للجيش الفرنسي إذا تم تنفيذه خلال ثلاثة أشهر، على خلفية تدهور الوضع الأمني في جميع أنحاء منطقة الساحل. ففي النيجر وحدها، أسفرت نحو عشر هجمات عن مقتل أكثر من مئة شخص، نصفهم من المدنيين، منذ الانقلاب.

بعد عودة زيلينسكي من أمريكا.. أوكرانيا وروسيا تتبادلان الاتهامات بشأن ضربات جوية

(إقليمي ودولي . بالعربية CNN)

تبادلت أوكرانيا وروسيا الاتهامات بشن هجمات جوية ليلة الاثنين، وجاءت الضربات المبلغ عنها بعد وقت قصير من

عودة الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، من زيارته إلى الولايات المتحدة وكندا. قال المسؤولون الروس إنهم دمروا عدة طائرات مسيرة أوكرانية فوق البحر الأسود وشبه جزيرة القرم المحتلة، لكن عددًا قليلًا منها ألحق أضرارًا بالمباني في منطقة كورسك. من جانبها، قالت أوكرانيا إن روسيا أطلقت أكثر من 30 طائرة مسيرة وصواريخ على منطقة أوديسا. وأضاف المسؤولون أن معظم الطائرات أسقطت، لكن روسيا ضربت البنية التحتية لميناء أوديسا وتسببت في نشوب حريق في فندق لم يكن قيد التشغيل.

تجدد الاشتباكات بين العشائر العربية و"قسد" في دير الزور

(إقليمي ودولي . الجزيرة نت)

تجددت الاشتباكات بين مقاتلي العشائر العربية وقوات ما تعرف بقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في بلدة ذيبان بمحافظة دير الزور شرقي سوريا.

وبعد توقف الاشتباكات لمدة أسبوعين تقريبا، وإعلان "قسد" -التي تقودها وتهمين عليها وحدات حماية الشعب الكردية- سيطرتها على العديد من مناطق، أعلنت العشائر العربية بدء معركة جديدة، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة في قرى ذيبان والطيانة والمحمدية.

ووجه شيخ قبيلة العكيدات الشيخ إبراهيم الهفل رسالة صوتية يعلن فيها بداية هجوم العشائر على قوات "قسد". ودعا خلالها مقاتلي العشائر إلى النفير العام والمساندة من أبناء الفرات لقتال "قسد" وقنديل والخونة من أذناهم"، مشيرا إلى أن هذا القتال "قتال مقدس وفرض".

يذكر أن قوات "قسد" قد قامت بحملة اعتقالات واسعة بعد سيطرتها على القرى العربية التي كانت تحت سيطرة العشائر، واتهم ناشطون في وسائل التواصل الاجتماعي قسد "بالتنكيل بالأهالي واقتحام المنازل وشن حملة اعتقالات وسرقة البيوت وحرقتها ومصادرتها".

وقد دفعت قوات "قسد" بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى مناطق الاشتباكات، في محاولة منها لمنع تمدد قوات العشائر في مناطق تقبع تحت سيطرتها. كما تم إعلان حظر تجوال في قرى الصبحة الإبراهيمية والبصيرية والشاهل وباغوز وذيبان.

وفي خطابه، قال الشيخ الهفل إن قوات العشائر التي "تخوض معارك طاحنة في ذيبان" تؤكد على موقفها "بفرض المكون العربي واسترجاع أرضنا وكرامتنا". وكانت قوات العشائر العربية قد تمكنت سابقا من استرجاع السيطرة على نحو 33 قرية من قوات "قسد" في محافظات دير الزور والرققة والحسكة ومناطق في منبج بحلب خلال عمليات نفذتها في الفترة من 27 أغسطس/آب الماضي إلى 13 سبتمبر/أيلول الجاري.

لكنها انسحبت من هذه القرى لاحقا لمنع سقوط ضحايا مدنيين خلال هجمات "قسد"، وقبلت الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع القوات الأميركية في سوريا بوصفها وسيطا في المنطقة.

وبذريعة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، سيطرت قوات "قسد" بدعم أميركي على دير الزور التي يشكل العرب كامل سكانها. ويتهم معارضون لـ"قسد" بتجنيد الأطفال العرب في المناطق التي تسيطر عليها، وإجبارهم على القتال في صفوفها.

كما يتهمونها ببيع النفط للحكومة في دمشق بطرق غير مشروعة متجاوزة العقوبات الأميركية، وتستخدم تلك الأموال لتمويل أنشطتها، وتحرم سكان المنطقة من الخدمات والمساعدات.

حكومة حمدوك المحلولة تخاطب الأمم المتحدة بشأن مشاركة البرهان

(إقليمي ودولي . سكاى نيوز عربية)

دفعت الحكومة الانتقالية المحلولة في السودان، بمذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، احتجاجا على مشاركة القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت حكومة عبد الله حمدوك المحلولة في أكتوبر 2021 بموجب قرار قائد الجيش السوداني، إن مشاركة البرهان في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، "يتناقض مع المواقف الدولية المعلنة المناهضة لانقلابات العسكرية".

ووفقا للمذكرة التي حملت توقيع عبد الله حمدوك وعدد من الوزراء السابقين، فإن مشاركة قائد الجيش السوداني في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ترسل إشارات خطيرة ومشجعة للانقلابات العسكرية التي راجت مؤخرا في أفريقيا.

غضب في الكويت عقب "سخرية" إعلامية شهيرة من رئيس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد

(إقليمي ودولي . روسيا اليوم)

أثارت الإعلامية الكويتية فجر السعيد موجة من الغضب عقب سخريتها من رئيس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الأحمد بسبب تلغثمه خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأثار ما نشرته فجر السعيد حالة من التفاعل والغضب على منصات التواصل الاجتماعي، فكتب الصحفي الكويتي داهم القحطاني: "مخجل جدا أن نجد كويتيا يتشفي في خطاب رئيس الوزراء الشيخ أحمد النواف لمجرد أخطاء لفظية تتكرر في خطابات لدول أخرى، ولا يذكر أن الخطاب حمل تحذيرات قوية وواضحة للعراق وإيران رفضا لأي عبث عراقي في ملف الحدود أو عبث إيراني في ملف حقل الدرة".

وأضاف "ليس من الوطنية محاولة السخرية من رئيس الوزراء بينما هو يواجه الدول الأخرى دفاعاً عن مصالح الكويت العليا.. ألا تخجلون من أنفسكم..؟".

من جهته رد الخبير الاستراتيجي والأمني خالد إبراهيم الصلال على فجر السعيد قائلاً: "أستاذة فجر.. أنا تابعت خطاب سمو الرئيس الشيخ أحمد النواف بالكامل وكان رائعاً وتناول عدة محاور مهمة وأبرزها حكم المحكمة العراقية وموضوع حقل الدرة وقام بتفنيد هذه الملفات بشكل واضح أمام دول العالم ونجح في ذلك".

وتابع "كان يجب عليك تسليط الضوء على هذه المواضيع المهمة لبلدك بدلا من اقتطاع جزء بسيط لثلاث ثوان لممثل سمو الأمير وعرض خطأ لغوي بسيط يقع فيه أكبر قيادات العالم".

وكانت فجر السعيد قد نشرت مقطع فيديو عبر حسابها على منصة "إكس" (تويتر سابقا) يتضمن جانبا من كلمة الشيخ أحمد النواف، تُظهر تلعثما في نطق كلمة "آلياتها".

وقالت فجر السعيد معلقة على فيديو من كلمة الشيخ أحمد النواف نشرته على حسابها: "سمو الرئيس إذا تحتاج دروس في الإلقاء على البوديوم والتعامل مع الورقة والأيريبس بثقة وبلا أخطاء فأني أعرض عليك خدماتي.. صار لي سنتين أقدم هذه الدروس في الشقيقة مملكة البحرين ولا مانع أن أوقف عملي وأتفرغ لسموكم مع وعد خلال أسبوع ستتحسن وخلال شهر ستصبح عبد الناصر زمانه".

وأضافت "للعلم الكورس عندي أسبوعين يدفع فيه الطالب 3000 دولار ولأنك حكومة مو طالب يصرفون عليه أهله.. فالمبلغ سيكون 70000 دولار مقابل أسبوع تدريب.. ودمتم بود فجر السعيد، بانتظار رد سموك".

ولم تتوقف فجر السعيد على حد مقطع الفيديو الذي نشرته يوم الجمعة، بل نشرت تدوينة ثانية ردت من خلالها على الصحفي الكويتي داهم القحطاني، الذي انتقد بشدة ما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن كلمة رئيس الوزراء.

وقالت فجر السعيد: "قوي سموه فاجأنا بتهديداتها يقولون العراق وإيران ميتين من الخوف من سمعوا الخطاب واهم منحشين وحايشتهم نفاضة".

كما نشرت أيضا لقطة شاشة لتدوينة نشرها أحد المدونين قال فيها "بعد متابعة كلمة سمو الشيخ أحمد النواف في الأمم المتحدة، جاء لذهني تساؤل: هل سموه يعاني من علة تُصعّب عليه التنسيق بين القراءة واللفظ؟ إذا نعم، فلا نظلم الرجل، وعليه مراجعة شخص معالج. إذا لا، فهذه كارثة. كيف يصل لمنصب لواء بالداخلية، ومن ثم رئيسا للوزراء، شخص غير ملم بالقراءة؟".

وردا على سيل التعليقات والمطالبات بحذف ما نشرته قالت فجر السعيد: "بعض المحبين داشين علي خاص وواتس لوسمحتي مسحي تغريدة رئيس الوزراء.. ليش قلت شي غلط!!!!!!.. عرضت عليه خدماتي كمدربة للإلقاء".

وأضافت "تخرج من تحت يدي نخبة كبيرة من السياسيين الكويتيين من 2008 إلى الآن... واللي ينكر هالشي.. عطوني اسمه.. إذا صح ما مار علي بقول ما مر هذا مو انا علمته.. لكن إن مر علي وفعلا علمته فنون الإلقاء ونفي هالشي.. فلدي الفيديوات التي تثبت ذلك لأنني لما ادرب أحب أصور عشان أشوف أخطاء المتدرب وأخطائي لأصلحها في الدرس القادم".

غزة.. فلسطينيون يتظاهرون لليوم التاسع قرب السياج الفاصل مع إسرائيل

(إقليمي ودولي . الأناضول)

تظاهر عشرات الشبان الفلسطينيين، الإثنين، لليوم التاسع على التوالي قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل.

وأفاد مراسل الأناضول بأن الشبان أشعلوا الإطارات المطاطية الفارغة، ورفعوا العلم الفلسطيني على السياج الفاصل، وألقوا قنابل صوتية.

وتأتي التظاهرات بدعوة من شبان يطلقون على أنفسهم "الشباب الثائر" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تنديدا باقتحام مستوطنين للمسجد الأقصى والانتهاكات المستمرة بالضفة الغربية واستمرار حصار غزة.

وقال يوسف من مجموعات "الشباب الثائر" للأناضول، إن "استمرار الحصار على قطاع غزة واقتحام المسجد الأقصى سيدفع ثمنه الاحتلال".

وأضاف: "يجب أن نعيش في القطاع بحرية كباقي شعوب العالم".

ولفت إلى أن "اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى واستمرار جرائم الاحتلال بالضفة سيصعد من وتيرة المواجهة مع الاحتلال في جميع الأماكن الفلسطينية".

في بيانات منفصلة صدرت عنها في الأيام الماضية، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل شاب في تلك التظاهرات وإصابة عشرات بجروح وحالات اختناق نتيجة تفريقها من قبل القوات الإسرائيلية المتمركزة قرب السياج الشرقي لقطاع غزة.

وفي الجانب الآخر من السياج، نشر الجيش الإسرائيلي قواته وآلياته وقناصة خلف التلال الرملية القريبة لتفريق التظاهرات في المناطق الشرقية للقطاع.

وبالتزامن مع انطلاق فترة الأعياد اليهودية، التي بدأت مساء 15 سبتمبر/ أيلول الجاري، بحلول عيد "رأس السنة العبرية" وتتواصل حتى 8 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، تكثف جماعات يمينية إسرائيلية اقتحاماتها للمسجد الأقصى.

وفي وقت سابق الاثنين، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، بحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، حيث أدى بعضهم "صلوات تلمودية".

ومنذ 2007، تفرض إسرائيل حصارا على قطاع غزة، نجم عنه تدهور كبير في الأحوال الاقتصادية والمعيشية.

وتشهد الضفة الغربية منذ العام الماضي حالة من التوتر الشديد إثر اقتحامات الجيش الإسرائيلي للمدن والمخيمات الفلسطينية.

مجلس الأمن يصوت على تمديد مكافحة الهجرة غير الشرعية على ليبيا

(أمني وعسكري . أخبار اليوم)

يصوت مجلس الأمن يوم الخميس القادم على مسودة قرار حول تجديد التفويض الأممي الصادر في القرار رقم 2240 الصادر في 9 أكتوبر 2015 لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة باعتراض وتفتيش السفن العابرة قبالة السواحل الليبية وإجهاض أية محاولات لتهريب البشر عبرها، وينص التفويض بحسب القرار المشار إليه على أن تقوم الدول المخاطبة به عند بتنفيذ أية إجراءات للتفتيش والتحقق إما بشكل فردي أو من خلال ترتيبات تتم عبر منظمات إقليمية.

وكان آخر تصويت حول التفويض الأممي المشار إليه لمراقبة السواحل الليبية قد تم في التاسع والعشرين من سبتمبر 2022 بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2752، وهو التفويض الذي سينتهي أجله في التاسع والعشرين من الشهر الجاري ما لم يتم التصويت على تجديده بقرار جديد.

اقرأ أيضاً الدفاع الروسية: خسائر كفيف بلغت 545 عسكرياً بين قتيل وجريح وتشير التقارير الصادرة عن منظمة الهجرة الدولية حول الوضع في ليبيا إلى أن الفترة من 2 سبتمبر 2021 وحتى 29 أغسطس 2022 إلى مصرع 1751 مهاجراً غير شرعي عبر المياه الليبية كانوا يطمحون للوصول إلى الشواطئ الأوروبية وهو ما جعل مسارات الإبحار من ليبيا إلى أوروبا هي الأشد فتكاً بالمهاجرين. وخلال الفترة المشار إليها وصل مياه المتوسط 111 ألفاً و795 مهاجراً غير شرعي إلى الأراضي الأوروبية منهم 36 ألفاً و253 مهاجراً غير شرعي انطلقت زوارقهم من سواحل ليبيا إلى أوروبا شمالاً.

وبحسب بيانات الاتحاد الأوروبي بلغ عدد عمليات التعامل التي نفذتها بحرية الاتحاد الأوروبي في الفترة من 2 سبتمبر 2021 وحتى 29 أغسطس 2022 لمكافحة الهجرة غير الشرعية عبر مياه المتوسط 1125 عملية تنوعت ما بين اعتراض أو إنقاذ لنحو 52 ألفاً و537 مهاجراً غير شرعي قبالة السواحل الليبية وذلك بفضل التفويض الأممي. وبحسب منظمة الهجرة الدولية، شهدت الفترة من يناير 2022 وحتى فبراير 2023 زيادة في أعداد المهاجرين من ليبيا من 635 ألفاً و51 مهاجراً إلى 706 آلاف و62 مهاجراً، وكشفت المنظمة كذلك عن عدد من حاول عبور مياه المتوسط عبر السواحل الليبية منذ بداية العام 2023 أملاً في الوصول إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت إنه بلغ 8496 مهاجراً تم اعتراض زوارقهم وإعادةهم إلى الأراضي الليبية، وكشفت المنظمة كذلك عن غرق 780 مهاجراً غير شرعي قبالة السواحل الليبية منذ بداية العام الجاري تم انتشال جثثهم وكذلك تم احتساب 944 مهاجراً غير شرعي في عداد المفقودين.